التحديات والمشاكل التي تواجة برنامج الدراسات العليا في مجال المحاسبة بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس

د. محمود عاشور المقلة*
د. منصور محمد لربش**

الملخص:

– الهدف: تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على المعوقات التي تواجة برامج الدراسات العليا في مجال المحاسبة بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس.

– المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي شأنها في ذلك شأن معظم الدراسات التي تناولت برامج الدراسات العليا في المحاسبة (أنظر مثلاً فتوحة وخلاط (2007)، ومحمد (2013) وبلغت الاستبانات الموزعة 28 استبانة تم ترجيع 18 استبانة وقد تم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة من خلال استخدام البرنامج الاحصائي SPSS .

– النتائج: خلصت الدراسة الى نتيجة رئيسية مفادها أن برامج الدراسات العليا في المحاسبة بالبيئة الليبية تواجة العديد من التحديات والمشاكل التي تعوق عملية الاستفادة من هذه البرامج من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس، وقد بينت نتائج الدراسة أن العوامل المرتبطة بالطالب والتي من أهمها ضعف التاهيل الأكاديمي للطالب في المرحلة الجامعية والذي نتج عنة ضعف قدرة الخرجين على اكتساب المهارات المعرفية الذهنية والتي يفترض أن يتم صقلها بمرحلة الدراسات العليا، إضافة الى تدني القدرة على الاستفادة من المراجع الحديثة والتى عادة تكون باللغة الانجليزية بسبب ضعف مستوي اللغة لديهم هي من الأسباب الرئسية التي قد تعوق عملية الاستفادة. كما أظهرت الدراسة

*– قسم المحاسبة كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية.
**- قسم المحاسبة كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية.

عدم وضوح الرؤية المستقبلية فيما يتعلق بالسياسات التعليمية في مجال الدراسات العليا في المحاسبة بسبب التسرع في هذة البرامج التعليمية مع عدم التقنين مما نتج عنة وجود قصور في استخدام طرق تدريس حديثة وفعالة، ضعف التواصل بين الطلاب والأساتذة وبالتلي ضعف المخرجات هذة البرامج. أما من جانب البيئة المحيطة بالعملية التعليمية فقد أظهرت الدراسة أن غياب التعاون بين أقسام الدراسات العليا بالجامعات الليبية وقلة عدد أعضاء هيأة التدريس لهذة البرامج والاعتماد على المتعاونين والنقص الحاد في المؤتمرات العلمية للطلاب عوامل أثرت سالباً على واقع الدراسات العيا في المحاسبة.

- المساهمة: تعتبر هذه الدراسة الأولى في البيئة الليبية التي تصدت لهذه المشكلة، فهي بالتالي مهمة بأهمية موضوعها، فضلاً عن اقتراحها لعدد من التوصيات لتطوير برنامج الدراسات العليا في العلوم المحاسبية في ليبيا.
- حدود البحث: اقتصرت الدراسة على أقسام الدراسات العليا بجامعات طرابلس غريان والأكاديمية الليبية جنزور وفرع مصراتة .

المقدمة:

ظهرت المحاسبة في إيطاليا بشكلها الحالي بظهور نظرية القيد المزدوج وأخذت دورها المتميز مع تطور الأنشطة الإقتصادية وظهور الشركات المساهمة والقوانين المعدلة لها، وتطورت المهنة ووصلت إلى ما هي عليه بفضل جهود المهتمين بالمهنة وبشكل خاص في الولايات المتحدة الامريكية من خلال المؤسسات الأكاديمية والمهنية مثل الجمعية الامريكية للمحاسبة (A A A)، بذلك أصبحت المحاسبة مهنة تختص بتحديد وقياس وتوصيل المعلومات الإقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الإقتصادية مما استلزم تأطير العمل المحاسبي من خلال إيجاد الأسس العلمية لتعليمها وممارستها لمواكبة التطورات الإقتصادية في بيئة الأعمال التجارية، وقد لجأت الجامعات في كافة

دول العالم إلى تدريس المحاسبة كعلم مستقل عن بقية العلوم الاخرى فظهرت وتعددت فروع المحاسبة لتشمل المحاسبة المالية، المحاسبة الإدارية، المحاسبة الدولية، محاسبة التكاليف، ومحاسبة الشركات، وأصبح ينظر الى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه والتي تشمل كلاً من الطالب والأستاذ بشكل أساسي إضافة إلى مستلزمات العملية التعليمية والبيئة المحيطة بها والتي من خلالها يتم الحكم على مدى كفاءة النظام التعليمي من خلال العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته والأهداف التي ينبغي تحقيقها بواسطة الكوادر المحاسبية الأكاديمية. تأسيساً على ماسبق يمكن القول بأن وجود نظام تعليمي جيد ومتكامل يعتبر أساس إعداد خريجين مؤهلين، ويجعل من المحاسبة المصدر الأساسي للمعلومات الإقتصادية وأداة فعالة من أدوات الرقابة والتخطيط على مستوي الاقتصاد الجزئي والكلي، ومن هذا المنطلق أصبحت الدراسات العليا ضرورة ملحة يتطلبها الوضع الراهن للكثير من الدول خصوصا النامية منها بسبب:

– ثورة المعلومات مما أوجب ضرورة تطوير الدراسات العليا لتواكب وتلائم التطورات في بيئة الاعمال.

– كثرة الملتحقين بالتعليم الجامعي في مجال المحاسبة وتطلع العديد منهم الى استكمال دراستهم العليا.

– رغبة العديد من المحاسبين والمهنيين في استكمال دراستهم رغبة في تطوير أنفسهم للحصول على وضع وظيفي مرموق او الالتحاق بالعمل في مؤسسات دولية تحتاج الى مستوي من الكفاءة.

وبالرجوع إلى البيئة الليبية يلاحظ تزايد إقبال الطلاب لدراسة تخصص المحاسبة وتبين أعداد الكليات التي تدرس التخصص هذا الاهتمام والتي وصلت إلى

أكثر من 16 كلية جامعية حكومية، هذا التطور الكمي في أعداد الدارسين للمحاسبة يحتم على الدولة تحقيق رغبة العديد من الخرجين في تحقيق رغبتهم في استكمال دراستهم العليا.

مشكلة البحث:

أجمعت الكثير من أدبيات التعليم على أن أهداف الجامعات المعاصرة تتمحور في أداء وظائف التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع (الحوات وآخرون، 2005؛ الغامدي، 2001)، وتتفاعل هذة الوظائف بشكل واضح وجلي في الدراسات العليا من خلال توجية الطلاب لإجراء الدراسات والابحاث العلمية لإيجاد الحلول للمشاكل الحالية ومواكبة التطورات الإقتصادية.

وتعد الدراسات العليا أهم روافد التقدم العلمي بالمجتمع وذلك لما توفره من دعامات في مجالات تكوين وتطوير القاعدة العلمية والبحثية التي تعد الأساس في تحقيق النمو الاقتصادي (العجيلي، 2006). وفي هذا السياق يقول الهرامة (2004) إن إيجاد دراسات عليا جادة دليل استثمار بشري ممتاز لتكوين قادة فكر وعمل وتخطيط في مجالات مختلفة من العلوم والآداب.

في ليبيا أدركت الجامعات أهمية وجود دراسات معمقة وتحليلية لتواكب تطور مهنة المحاسبة أثمرت علي تأسيس أول برنامج للدراسات العليا في بداية الثمانينات بقسم المحاسبة بجامعة بنغازي، تلتها تأسيس أكاديمية الدراسات العليا بمدينة طرابلس سنة 1988م، ثم قسم للدراسات العليا بكلية المحاسبة بجامعة الجبل الغربي سنة 1993.

وبالرغم من انتشار هذه البرامج الدراسية بالعديد من الجامعات الليبية، إلا أن المتتبع للعملية التعليمية بها يلاحظ أنها تعاني العديد من المعوقات منها قلة أساتذة

الدراسات العليا وتشابة البرامج الدراسية وطول الفترة الزمنية مقارنة مع الجامعات الأجنبية والتي غالباً ما تستغرق الدراسة بها ما بين 12 إلي 18 شهراً كحد أقصى (صيداوي، 1988؛ المنيع، 1991؛ زين الدين، 2000؛ شنطاوي، 2006)، بينما في الجامعات الليبية تصل فترة الدراسة إلى أكثر من 5 سنوات (محمد، 2013) مما يمكن أن تترتب عليها عدم أهمية النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسات وعدم استفادة المجتمع منها، وفي هذا السياق أكد مقداد محمد (1995) أن الجامعات مطالبة بإنجاز بحوث ذات القيمة العلمية بأسرع ما يمكن لتعود بالفائدة على المجتمع بصفة عامة.

تأسيساً على ما سبق ستقوم هذه الدراسة بالإجابة عن السؤال التالي:

– ماهي التحديات والمشاكل التي تواجة برنامج الدراسات العليا في مجال المحاسبة بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء أعضاء هيأة التدريس حول واقع الدراسات العليا في التعليم المحاسبي، والتحديات والمشاكل التي تواجة البرامج الدراسية لها. هذه الآراء ستساهم في فهم أعمق لواقع الدراسات العليا ومن ثم تقديم المقترحات والتوصيات التي تساعد علي تطويره.

أهمية الدراسة:

لا يزال موضوع التعليم المحاسبي جديرًا بالأهتمام والبحث من قبل الدارسين والباحثين، لذلك أتت هذه الدراسة والتي تتميز بأنها تستقصي آراء أعضاء هيأة التدريس بمرحلة الماجستير بالجامعات الليبية لبيان المعوقات والتحديات التي تواجه

هذه البرامج التعليمية بالبئية الليبية. وتأتي استكمالاً للدراسات السابقة والتي أوصت بالعمل علي تطوير التعليم المحاسبي من أجل رفع مستوي الممارسة لمهنة المحاسبة.

فرضيات الدراسة:

تسعي الدراسة لاختبار الفرضيات الرئيسية التالية:

– الفرضية الفرعية الاولى : تواجه برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة في ليبيا مشاكل ترتبط بالطالب

– الفرضية الفرعية الثانية: تواجه برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة في ليبيا مشاكل تتعلق بالتسرع في استحداث دراسات عليا في كثير من الأحيان دون تهيئة مستلزماتها المادية والبشرية.

– الفرضية الفرعية الثالثة: تواجه برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة في ليبيا مشاكل تتعلق بالبيئة المحيطة بالعملية التعليمية.

الدراسات السابقة:

إن تطور مهنة المحاسبة يعتمد اعتمادا كبيراً على مخرجات التعليم المحاسبي والذي يفترض أن يكون منفتحًا علي العالم، ويواكب التطورات الإقتصادية (الدالي، 2003)، بيد أن الدرسات السابقة أظهرت وجود قصور في التعليم المحاسبي فيما يتعلق بالدراسات العليا في مجال المحاسبة بالبيئة العربية، فقد بينت دراسة زين الدين (2000) حول العوامل المفسرة لتأخر إنجاز الطلبة لبحوث الماجستير والدكتوراه في الجزائر من وجهة نظر الطلبة، تدني وظيفة البحث العلمي من خلال انخفاض حجم الإنفاق، وعدم توفر المزايا المالية والأدبية للباحثين مما يجعلهم يفكرون في تغيير اهتماماتهم، وعدم توفر المشرفين بالعدد الكافي مما يقلل فرص اللقاءات الضرورية بين الطلاب والمشرفين.

وأظهرت دراسة العتيبي (2000) لتقويم برامج الدراسات العليا في الكليات النظرية في الجامعات السعودية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة، أن هناك عوامل لها تأثير على كفاءة نظام الدراسات العليا منها:

- اختلاف معايير تقويم الطلبة بين أعضاء هيأة التدريس.
- عدم وجود خطة واضحة لتحديد موضوعات الرسائل العلمية.
- قلة المشرفين في التخصص المناسب.
- ضعف قدرة الطلبة على استخدام المكتبة ومصادر المعلومات.
- اختيار الطلبة لتخصصات لا تتناسب وقدراتهم.
- افتقار برامج الدراسات العليا إلي الدراسات التقويمية.
- افتقار أعضاء هيأة التدريس لمهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
- وقلة المراجع.

أما دراسة شطناوي (2006) عن المشكلات الإدارية التي يواجها طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك بالأردن في مجال الإشراف على رسائلهم العلمية فقد بينت وجود عدد من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مجال الإشراف على بحوثهم وقد تركزت حول اختيار المشرف، قلة عدد المشرفين مما سبب في ضعف اهتمام المشرف بما يقدم له والتأخر في قراءته.

أما في البيئة الليبية فقد أظهرت الدراسات السابقة والمتعلقة بالدراسات العليا في التعليم المحاسبي وعلى الرغم من محدوديتها نتائج غير مشجعة، فقد توصلت دراسة محمد وآخرون (1996) أنه وعلى الرغم من طول فترة الدراسات العليا خصوصا مرحلة إجراء البحث إلا أنه يوجد عزوف من قبل الطلاب على دخول مسار الامتحان الشامل بسبب عدم وجود مفردات محددة لكل محور من محاور

الإمتحان الشامل، الأمر الذي يجعل من الصعب التنبؤ بالموضوعات التي سيشملها الامتحان وكذلك وجود درجة مخاطرة عالية بسبب محدودية عدد مرات دخول الإمتحان.

أما دراسة دراسة البدري (2003) حول الكفاءة الداخلية لإدارة الدراسات العليا في الجامعات الليبية فخلصت إلي العديد من النتائج والتوصيات والمقترحات المتعلقة بالتخطيط للدراسات العليا، التخطيط لسياسة القبول في الدراسات العليا، التخطيط للإشراف العلمي على أبحاث الطلاب في الدراسات العليا، التنظيم الإداري للدراسات العليا، وتمويل الدراسات العليا.

وتوصلت دراسة فتوحة وخلاط (2007) حول مدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية لإتمام برامج الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة الزاوية، وجامعة الجبل الغربي، وجامعة طرابلس، والأكاديمية الليبية، وذلك من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، إلى نتيجة مفادها وجود ضعف في العديد من المقومات المادية والبشرية، وأن الخدمات التي تقدمها المكتبة هي بدائية ولا ترتقي للمعايير الدولية.

أما دراسة محمد (2013) حول العوامل المفسرة لتأخر الطلبة في مرحلة الماجستير في العلوم المحاسبية في ليبيا من وجهة نظر الخريجين بكلية المحاسبة جامعة الجبل الغربي فقد أظهرت أن العوامل المرتبطة بالأدوات والوسائل، والمرتبطة بالتدريس والأشراف، والمرتبطة بالطالب، وتلك المرتبطة بالتنظيم الجامعي تعتبر كلها عوامل سلبية، تحتاج الى التطوير لتسهم في تشجيع الطلبة على إتمام دراستهم في الوقت المحدد.

ويعتقد الباحثان بضرورة القيام بمزيد من الدراسات في البيئة الليبية والتي منها هذه الدراسة والتي تأتي في فترة يعتبر فيها التعليم العالي استثماراً يحتاج الى رؤية وسياسة واضحة حتى لا يصبح برنامج عبثي يؤدي الى إهدار المال والوقت ويصبح غير ذي جدوى. إن ما يميز هذة الدراسة عن الدارسات السابقة أنها تسعى إلى التعرف على آراء أعضاء هيأة التدريس في برامج الدراسات العليا بالجامعات الليبية والمعوقات التي يمكن أن تواجة هذه البرامج فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي والذي لا يخرج عن إطار التعليم بصفة عامة، والذي يهدف إلى توفير كوادر علمية متخصصة في مجال الأعمال المحاسبية وما لهذا من أثر في إستثمار الموارد بشكل أفضل وبما يعود بالنفع علي جميع أفراد المجتمع.

منهجية الدراسة:

إن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي شأنها في ذلك شأن معظم الدراسات التي تناولت تقويم الدراسات العليا لاسيما في البيئة العربية (البدري، 2003؛ شطناوي،2006 ؛ محمد، 2013). ولأغراض استكمال الدراسة تم اختيار الإستبانة لتكون أداة يتم من خلالها استقصاء آراء أعضاء هيأة التدريس بالدراسات العليا والذين لهم دراية ومعرفة بمشاكل هذه البرامج التعليمية في المحاسبة بالجامعات الليبية. وقد تم تطوير هذه الإستبانة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة.

وقد اشتملت الإستبانة على 21 عبارة تم تقسيمها الى ثلاثة عناصر رئيسية وهي عوامل مرتبطة بالطالب؛ عوامل مرتبطة بالتسرع في استحداث دراسات عليا وعوامل متعلقة بالبئية المحيطة بالعملية التعليمية.

وتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة المحاسبة القائمين بالتدريس بأقسام الدراسات العليا بالجامعات الليبية وتحديداً الأكاديمية الليبية للدراسات العليا جنزور

وفرع مصراته، جامعة غريان وجامعة طرابلس، ونظراً لصعوبة استخدام طريقة الحصر الشامل لجمع البيانات لاعتبارات تتعلق بالوقت والجهد والتكاليف المالية عليه تم الاعتماد على إرسال الاستبانة عن طريق البريد الالكتروني للمشاركين وقد تمكنا من توزيع عدد 28 استبانة على أعضاء هيأة التدريس بهذه الأقسام، وكان عدد الإستبانات المرجعة والمستخدمة في هذه الدراسة 18 إستبانة بنسبة ردود بلغت 65% تقريباً. إن هذه النسبة تعتبر جيدة، ويمكن اعتبارها ممثلة لاسيما إذا ما قورنت بمثيلتها في بعض الدراسات المشابهة.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة والتي من خلالها أمكن اختبار فرضيات الدراسة. وقد تم عند إعدادها الاستفادة من بعض الدراسات السابقة في هذا المجال، وكذلك تم مراعاة ألا تكون الاستمارة طويلة أو غير مفهومة، بذلك أتت الاستبانة في 21 عنصراً وزعت بشكل يعطي فهماً وأهمية للتحديات التي تواجه الدراسات العليا بليبيا. و قبل توزيع الاستبانة قام الباحثان بإدخال التعديلات اللازمة بناءً على الملاحظات والاقتراحات الواردة من المحكمين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والوزن النسبي استخدمت بشكل اساسي لمعرفة تكرار فئات متغير ما ووصف عينة الدراسة المبحوثة.

2- اختبار t للعينة الواحدة (One Sample t Test) لاختبار فرضيات العدم حول المتوسط الحسابي لفرضيات البحث.

3- اختبار كرونباخ ألفا (α) للصدق والثبات Cronbach's Alpha test

وتعتبر درجة 0.60 هي أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ ألفا (α)، وإن أفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن 0.8 كان ذلك أفضل. وإذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا أقل من 0.6 يتم استخدام إجراء Scale if item deleted (المقياس عند حذف البند) وفيه تحذف بعض الأسئلة التي تجعل قيمة معامل كرونباخ ألفا يصل إلى 0.6 أو أكثر.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي Likert Scale لتقدير درجة الموافقة على العبارات الواردة بالاستبانة، حيث مُنحت الدرجات من (1– 5) وكانت بدائل الإجابات تبدأ من غير موافق على الإطلاق، غير موافق، محايد، موافق وموافق بدرجة عالية جداً. وأُعطي وزن لكل بديل بحيث أن موافق بدرجة عالية جداً= 5، موافق= 4، محايد= 3، غير موافق=2، غير موافق على الإطلاق=1. وبالتالي تم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الإجابة تختلف عن 3 باستخدام برنامج SPSS والذي تبين من خلالة صدق الاستبانة بكون جميع معاملات الارتباط للعبارات ذات دلالة احصائية عند مستوي المعنوية 0.01 = α كما تم استخدام معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، فأثبت صدقها وثباتها وصلاحيتها للتحليل بمعامل 0.789

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الفرعية الأولى: تم صياغة الفرضية الفرعية الأولى على النحو التالي: تواجه برامج الدراسات العليا في المحاسبة مشاكل مرتبطة بالطالب نفسه.

تعتمد العملية التعليمية في برنامج الدراسات العليا في غالبها على الطالب نفسة كون أن هذة الدراسة اختيارية من جانب ومبنية على الفهم والتحليل والتعمق في المواضيع والمواد المطروحه من جانب آخر، ولذلك تم صياغة جملة من العوامل

التي تتعلق بالطلبة أنفسهم، والتي يمكن أن تكون من أسباب المشاكل التي تعانيها الدراسات العليا في المحاسبة بليبيا.

ولمعرفة ما إذا كان سبب مشاكل الدراسات العليا في المحاسبة مرتبطة بالطالب نفسه من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس أم لا تم حساب المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري والوزن النسبي (الوسط الموزون) للعبارات الواردة في الاستبانة فكانت النتائج وكما هو موضح بالجدول رقم (1) كما يلي:

جدول رقم (1)

العوامل التي توثر علي الدراسات العليا والمتعلقة بالطالب نفسة

العبارة (السؤال)	المقاييس	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	النتيجة
ضعف مستوي التحصيل العلمي للطلاب في مرحلة الدراسات العليا وتركيزهم على الحفظ والمذاكرة في أوقات الامتحان فقط.	تكرار	1	4	1	8	4	3.56	65	1.24	5	موافق
	نسبة	5.6	22.2	5.6	44.4	22.2					
عدم إطلاع الطلبة على التعليمات والإجراءات المتعلقة بالدارسة	تكرار	1	4	0	10	3	3.55	64	1.19	6	موافق
	نسبة	5.6	22.2	0	55.6	16.7					
عدم استفادة الطلاب من المراجع الإنجليزية بسبب ضعف اللغة الإنجليزية.	تكرار	0	1	0	11	6	4.22	76	0.73	1	موافق بشدة
	نسبة	0	5.6	0	61.1	33.3					
عدم مواكبة طلبة الدراسات العليا للتطورات الحاصلة في مجال المحاسبة بسبب عدم قدرتهم على الدخول إلى المصادر المتعلقة بالمجال.	تكرار	1	3	1	12	1	3.50	63	1.04	7	موافق
	نسبة	5.6	16.7	5.6	66.7	5.6					

العبارة (السؤال)	المقاييس	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	النتيجة
ضعف مخرجات التعليم الجامعي (مرحلة البكالوريوس) في مجال المحاسبة اثر على جودة برنامج الدراسات العليا.	تكرار	0	3	0	14	2	3.77	68	0.87	3	موافق
	نسبة	0	16.7	0	77.8	11.1					
عدم ملائمة الجدول الدراسي للطلاب وخصوصا للعاملين والموظفين منهم.	تكرار	0	3	1	10	4	3.83	69	0.98	2	موافق
	نسبة	0	16.7	5.6	55.6	22.2					
عدم قدرة الخرجين على اكتساب المهارات المعرفية والمهارات الذهنية والتي يفترض ان يتم تحصليها في مرحلة الدراسات العليا.	تكرار	1	4	0	8	4	3.61	65	1.24	4	موافق
	نسبة	5.6	22.2	0	44.4	22.2					
النتيجة	تكرار	4	22	3	73	24	3.55	65	0.67		موافق
	نسبة	3.1	17.5	2.4	57.9	19.1					

من خلال الجدول السابق نجد ان العوامل المتعلقة بالطالب نفسه حصلت علي 3.55 أي موافق حسب مقياس ليكرت الخماسي الموضح سابقاً. وأن العبارات كانت مرتبة من حيث متوسط درجة الموافقة كما يلي:

1- عدم استفادة الطلاب من المراجع الإنجليزية بسبب ضعف اللغة الإنجليزية: جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي بلغ 4.22 مما يعكس عدم رضاء أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية على تاهيل

الطلاب في مجال اللغة الانجليزية مما ينتج عنه عدم استفادتهم من المراجع الإنجليزية خصوصاً وأن معظم الدرسات الحديثة متوفرة باللغة الإنجليزية. وفي هذا السياق أشارت الشكشوكي (2006) إلي وجود صعوبات في اللغة الأجنبية والتي تحرم الطالب من الاطلاع علي أمهات الكتب وأيضاً عدم تمكنه من دخول معظم المواقع الإلكترونية والتمكن من الاطلاع علي المراجع المتوفرة بها والتي في غالبها مكتوبة باللغة الإنجليزية مما يضعف من فرص الاستفادة منها في ظل عدم إلمام الطلبة باللغة. هذة النتيجة قد توضح ضعف مستوي الطالب في ليبيا مقارنة مع الآخرين في الدول العربية فمثلاً تعتمد الجامعات الفلسطنية على اللغة الإنجليزية في تدريس المحاسبة (أبو شوارب 2010). ويرى الباحثان ولحل هذه المشكلة أن يدرس الطالب اللغة الانجليزية قبل البدء في الدراسة الأكاديمية مع ضرورة إجراء امتحان لتحديد مستوي الطالب في اللغة الانجليزية.

2- عدم ملائمة الجدول الدراسي للطلاب وخصوصاً للعاملين والموظفين منهم: جاءت العبارة بالمرتبة الثانية من حيث ترتيب درجة الموافقة بمتوسط حسابي بلغ 3.83، وهذا يعبر على أن المستجوبين يوافقون على أن أحد المشاكل التي تواجه برامج الدراسات العليا هو عدم ملاءمة توقيت المحاضرات للطلبة بسبب أن مواعيد المحاضرات في الغالب توضع حسب رغبة أعضاء هيئة التدريس إضافة الى عدم تفرغ معظم الطلاب للدراسة. ويقترح الباحثان بهذا الخصوص ضرورة توفير التسهيلات اللازمة للطلاب ومحاولة إيجاد توقيت يلاءم الطلاب وخصوصاً الموظفين منهم وكذلك السعى توفير مكتبات تفتح أبوابها طيلة اليوم تتوفر بها التسهيلات اللازمة.

3- ضعف مخرجات التعليم الجامعي (مرحلة البكالوريوس) في مجال المحاسبة أثر على برامج الدراسات العليا: جاءت في المرتبة الثالثة من حيث درجة الموافقة عليها حيث وافق المستجوبون على أن هذا العامل من العوامل التي لها تاثير علي طلبة الدراسات العليا وبمتوسط حسابي 3.77. هذه النتيجة متوافقة والنتائج التي توصلت اليها الدراسات التي أُجريت على طلبة المرحلة الجامعية في البيئة الليبية (انظر مثلاً دراسة خلاط وآخرون 2007؛ دراسة اشميلة والطرلي، 2013؛ لربش والمقلة، 2013).

4- عدم قدرة الخرجين على اكتساب المهارات المعرفية والمهارات الذهنية والتي يفترض أن يتم تحصليها في مرحلة الدراسات العليا: جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة وبمتوسط حسابي 3.61، وبذلك وافق المستجوبين على أن الخريجين ليس لهم القدرة على اكتساب المهارات الذهنية والمعرفية والتي من المفترض أن يتم تحصيلها في مرحلة الدراسة العليا، والفشل في اكتساب المهارت قد يكون سببه قصور برامج الدراسة الجامعية في تنمية المهارات الاساسية للخرجين.

هذة النتيجة جاءت متوافقة مع النتائج التي توصلت لها دراسة لربش والمقلة (2013)، والتي استنتجت عدم اكتساب خرجي الجامعات الليبية للمهارات اللازمة للخريج، ودراسة البدري (2006)، التي أرجعت سبب القصور إلى عقم التكوين المنهجي للطلاب في البيئة الليبية.

5- ضعف مستوى التحصيل العلمي للطلاب في مرحلة الدراسات العليا: جاءت هذه العبارة في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة وبمتوسط حسابي 3.56 ووزن نسبي 65% وهو يعبر على أن المستجوبين يوافقون علي هذه العبارة. هذه النتيجة جاءت متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة محمد (2013)، في هذا الخصوص والتي

أشارت إلى عدم فعالية التكوين المنهجي لطلبة الدراسات العليا بالمحاسبة، ودراسة العبيدي وشرود (2006)، والتي استنتجت أن المواد بالمرحلة التمهيدية غالباً ما تكون تكراراً للمواضيع التي تم دراستها سابقاً عوضاً عن التركيز على المزيد من المواضيع والبرامج المتخصصة مما يضعف القدرة علي البحث العلمي والتواصل وتنمية المقدرة على التفكير لدى الطلاب. وفي هذا الصدد أكد جابر (1992)، على أن ضعف التكوين المنهجي وعدم نجاح الطالب في الربط بين مقررات المرحلة التمهيدية وبين المشاكل البحثية الواجب التفكير فيها تؤثر علي مقدرة الطالب في المرحلة التالية وعلي استطاعته القيام ببحثه على الوجه المطلوب وفي الفترة المحددة. وفي هذا الإطار يرى الباحثان ضرورة العمل على تطوير المقررات الدراسية بمرحلة الدراسات العليا وعدم تكرارها لمواضيع المرحلة الجامعية والتركيز على المواضيع الفلسفية والمشاكل الحديثة التي تواجة المحاسبة.

6- عدم إطلاع الطلبة على التعليمات والإجراءات المتعلقة بالدارسة: جاءت هذه العبارة في المرتبة السادسة من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي بلغ 3.55 بما يؤكد أن أعضاء هيئة التدريس يوافقون علي هذه العبارة. هذا يفسر أن بعض المشاكل المتعلقة بالطالب قد تعود لعدم تمكنه أو عدم مقدرته على الاطلاع أو عدم فهم بعض التعليمات والقوانين المتعلقة بنظم الدراسة واللوائح المقررة للدراسات العليا الأمر الذي من شأنه أن يحدث إرباكاً وتشويشاً لدي الطالب نفسه ويُضيع عليه الاستفادة من بعض المميزات وتلافي بعض العقبات ويختصر عليه الوقت الجهد.

7- عدم مواكبة طلبة الدراسات العليا للتطورات الحاصلة في مجال المحاسبة بسبب عدم قدرتهم على الوصول إلى المصادر المتعلقة بالمجال: جاءت هذه العبارة في المرتبة السابعة من حيث الترتيب في هذا الجانب من حيث درجة الموافقة من قبل

المستجوبين، وهذه العبارة وعلى الرغم من اعتبارها مكملة لفقرة ضعف الطالب في مجال اللغة الانجليزية، إلا أنها نالت موافقة أقل منها وجاءت سابعاً في ترتيب العوامل المؤثرة على الدراسات العليا وبمتوسط حسابي 3.50. هذا التباين قد يفسر من جانب أنه لخلق طالب قادر نحتاج الي تحقيق كل العوامل السابقة مجتمعة.

من كل ما سبق يمكن ملاحظة أن أساتذة الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية قد وافقوا على جميع العبارات الواردة في هذا الجانب من الأستبانة.

كما يمكن ملاحظة أنهم لم يختاروا الحكم على أي عبارة بعدم الموافقة أو عدمها على الإطلاق، الأمر الذي يدل على أن أعضاء هيأة التدريس يرون أن أحد أسباب مشاكل الدراسات العليا بليبيا يعود الي أسباب ترتبط بالطالب نفسه. ولزيادة تأكيد النتائج التي تم الحصول عليها أعلاه قام الباحثان باستخدام اختبار T للعينة الواحدة حول المتوسط الحسابي لكل فقرة والمتوسط العام للمحور ككل لاختبار الفرضية التالية:

$$H_0 : \mu = 3 \qquad \text{VS} \qquad H_1 : \mu \neq 3$$

فكانت النتائج وفق ما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (2)

اختبار T لعبارات المحور الأول

العبارة (السؤال)	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	أحصاءة الاختبار	الدلالة الاحصائية	القرار
ضعف مستوي التحصيل العلمي للطلاب في مرحلة الدراسات العليا وتركيزهم على الحفظ والمذاكرة في أوقات الامتحان	3.56	1.24	12.095	0.000	موافق
عدم إطلاع الطلبة على التعليمات والإجراءات المتعلقة بالدارسة	3.55	1.19	12.580	0.000	موافق
عدم استفادة الطلاب من المراجع الإنجليزية بسبب ضعف اللغة الإنجليزية.	4.22	0.73	24.469	0.000	موافق بشدة

العبارة (السؤال)	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	أحصاءة الاختبار	الدلالة الاحصائية	القرار
عدم مواكبة طلبة الدراسات العليا للتطورات الحاصلة في مجال المحاسبة بسبب عدم قدرته على الدخول إلى المصادر المتعلقة بالمجال.	3.50	1.04	14.235	0.000	موافق
ضعف مخرجات التعليم الجامعي (مرحلة البكالوريوس) في مجال المحاسبة اثر على جودة برنامج الدراسات العليا.	3.77	0.87	18.251	0.000	موافق
عدم ملائمة الجدول الدراسي للطلاب وخصوصا للعاملين والموظفين منهم.	3.83	0.98	16.508	0.000	موافق
عدم قدرة الخرجين على اكتساب المهارات المعرفية والمهارات الذهنية والتي يفترض ان يتم تحصليها في مرحلة الدراسات العليا.	3.61	1.24	12.323	0.000	موافق
الدرجة الكلية	3.55	0.67	23.831	*0.000	موافق

* داله إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01

يتبين من الجدول (2) أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية المحدد $\alpha = 0.01$ لجميع عبارات المحور الأول وللدرجة الكلية له، وأن المتوسط المرجح لعوامل المحور وللمحور تختلف عن 3 المعبرة عن الإجابة بالحياد، ولمعرفة الاختلاف ما إذا كان بالموافقة أو بالرفض. تم المقارنة بين المتوسط المرجح لكل العوامل وللمحور بالمتوسط $\mu = 3$، فوجد أنه أكبر من 3. مما يدل على أن أعضاء هيأة التدريس المستجوبين بالعينة موافقين على أن جميع هذه العوامل المذكورة في الاستبانة تسهم في وجود مشاكل ومعوقات للدراسات العليا في مجال المحاسبة في ليبيا.

- **الفرضية الفرعية الثانية:**

تواجه برامج الدراسات العليا في التعليم المحاسبي مشاكل تتعلق بالتسرع في استحداث دراسات عليا في كثير من الأحيان دون تهيئة مستلزماتها المادية والبشرية.

لمعرفة ما إذا كان سبب مشاكل برامج الدراسات العليا بالتعليم المحاسبي يعود إلى التسرع في استحداث هذه البرامج دون توفير وتهيئة متطلباته أم لا حسب وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس تم حساب الوسط الحسابي، والانحراف المعياري للعبارات الواردة في الاستبانة فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري والمتوسط والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول التسرع في استحداث دراسات عليا

العبارة (السؤال)	المقاييس	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	النتيجة
ضعف التواصل بين الطلاب والأساتذة مما ينعكس سلبا على العملية التعليمية.	تكرار	0	2	0	14	2	3.88	70	0.75	4	موافق
	نسبة	0	11.1	0	77.8	11.1					
عدم التطور في تدريس المواضيع الحديثة في المحاسبة مثل اخلاقيات المهنة، حوكمة الشركات واستخدام الرياضيات والحاسوب في المحاسبة.	تكرار	0	6	0	11	1	3.38	61	1.03	7	موافق
	نسبة	16.7	33.3	0	61.1	5.6					
عدم التوسع في استخدام طرق تدريس حديثة وفعالة مثل الورقات البحثية والحلقات الدراسية والتي تسهم في اثراء النقاش واكتساب مهارات جديدة	تكرار	0	5	0	11	2	3.55	64	1.04	6	موافق
	نسبة	0	27.8	0	61.1	11.1					
وجود تكرار لبعض المواضيع والقضايا المحاسبية في المقررات الدراسية بمرحلة الدراسات العليا.	تكرار	0	5	0	9	4	3.66	66	1.13	5	موافق
	نسبة	0	27.8	0	50	22.2					

العبارة (السؤال)	المقاييس	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	النتيجة
وجود قصور بالمنظومة التعليمية للدراسات العليا واعتمادها على التلقين أكثر من الإبداع.	تكرار	5	9	0	4	0	2.16	39	1.09	8	محايد
	نسبة	27.6	50	0	22.2	0					
ضعف مخرجات برامج الدراسات العليا والذي بدورة أدى إلى عزوف الوحدات الإقتصادية على الاستفادة منهم في المجال الإداري.	تكرار	0	2	0	9	7	4.16	75	0.92	2	موافق
	نسبة	0	11.1	0	50	38.9					
ضعف إمكانيات المكتبات في توفير المراجع الحديثة (كتب، دوريات والمراجع الموفرة على شبكة المعلومات الدولية.	تكرار	0	1	2	10	5	4.05	73	0.80	3	موافق
	نسبة	0	5.6	11.1	55.6	27.8					
عدم ووضوح الرؤية المستقبلية فيما يخص السياسات التعليمية في مجال الدراسات العليا في المحاسبة.	تكرار	0	1	0	11	6	4.2	76	0.73	1	موافق بشدة
	نسبة	0	5.6	0	61.1	33.3					
النتيجة	تكرار	11	38	3	65	27	3.40	63	0.72		موافق
	نسبة	7.6	26.3	2	45.1	19					

يوضح الجدول رقم (2) نتائج المحور الثاني والمتعلقة بعوامل التسرع في استحداث دراسات عليا دون توفير وتهيئة متطلباتها، حيث نجد أن المحور حصل علي متوسط حسابي 3.40 أي موافق حسب مقياس ليكرت الخماسي. وأن العبارات كانت مرتبة من حيث متوسط درجة الموافقة كما يلي:

1- عدم ووضوح الرؤية المستقبلية فيما يتعلق بالسياسات التعليمية في مجال الدراسات العليا في المحاسبة: جاءت هذه العبارة في المرتبة الاولى من حيث ترتيب درجة الموافقة من قبل المستجوبين وبمتوسط حسابي 4.20، وقد اتفق أعضاء هيأة التدريس على أن افتقار برامج الدراسات العليا الموجودة حاليا لرؤية مستقبلية واضحة كان أحد أهم مسببات مشاكل الدراسات العليا بالتعليم المحاسبي. هذه النتيجة توكد وتتفق مع دراسة محمد (2013) والتي أكد فيها على ضرورة الحد من التوسع العشوائي في برامج الدراسات العليا في مجال المحاسبة. هذا الاجراء وكما يراه الباحثان أمراً ملحاً يجب القيام به لتحديد الخطط المستقبلية والاستفادة من هذه البرامج التعليمية للمجتمع دون هدر للوقت والجهد.

2- ضعف مخرجات برامج الدراسات العليا في المحاسبة والذي بدوره أدى إلى عزوف الوحدات الإقتصادية على الاستفادة من الخرجين: جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية من حيث ترتيب درجة الموافقة من قبل المستجوبين بمتوسط حسابي 4.16. هذه النتيجة تتفق مع نتائج المحور الأول والتي منها عدم قدرة الخرجين على اكتساب المهارات المعرفية والمهارات الذهنية والتي يفترض ان يتم تحصليها في مرحلة الدراسات العليا وعدم قدرة الخرجين من هذا البرنامج على اكتساب المهارات المعرفية الذهنية والتي يفترض أن يتم تحصليها في هذة البرامج التعليمية. هذه الموافقة من قبل المستجوبين تؤكد على أن الجزء الأكبر من هذة البرامج هي في الواقع إهدار للجهد والوقت مما يحتم على الجامعات والمؤسسات التعليمية ضرورة تطوير برامجها التعليمية وإتاحة فرص الدراسة امام الطلاب المتميزون فقط.

3- ضعف إمكانيات المكتبات في توفير المراجع الحديثة للدارسين: جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة من حيث ترتيب درجة الموافقة عليها من قبل أعضاء هيأة

التدريس بمتوسط حسابي بلغ 4.05، هذة النتيجة تدل وبشكل واضح على وجود قصور فى توفير المكتبات التي تحقق طموح الدارسين. هذا الإجماع من قبل المستجوبين يتفق مع دراسة الحوات وآخرون (2005) والتي أشارت إلى ان أهم المشاكل التي تواجهها برامج الدراسات العليا بليبيا هو عدم توفر الكتب والمراجع والمخطوطات لطلاب الدراسات العليا. كما جاءت متوافقة مع دراسة فتوحة وخلاط (2007) والتي استنتجت أن الخدمات التي تقدمها المكتبة لطلاب الدراسات العليا في الجامعات الليبية محل الدراسة هي بدائية ولا ترتقي لمستوى التوافق مع المعايير الدولية.

4- ضعف التواصل بين الطلاب والأساتذة ينعكس سلباً على سير العملية التعليمية: جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة من حيث درجة الموافقة من قبل أعضاء هيئة التدريس المشاركين. هذة النتيجة تؤكد على أنه ونتيجة لأن أغلب أساتذة الدراسات العليا في المحاسبة هم متعاونون أو أنهم غير متفرغين للتدريس بهذة المرحلة فقط قد يحدث ضعف تواصل الأستاذ وطلبته لعدم توفر الوقت الكافي أو لعدم التنسيق لإيجاد بيئة اتصال ناجحة بين الأطراف جميعاً. جميع هذه الأسباب من وجهة نظر الباحثين انعكست بالسلب علي التواصل بين الطلاب والأساتذة مما قد يكون سبب في ضعف مخرجات هذة البرامج، إضافة إلى حدوث تأخر في استكمال الدراسة لمعظم الطلاب.

هذة النتيجة تتفق مع نتائج دراسة محمد (2013) والتي أكدت على أن عدم وجود علاقة جيدة مبنية على روح التعاون بين بعض المشرفين والطلبة كانت أحد أسباب تأخر الطلبة في مرحلة الدراسة. في هذا الإطار يرى الباحثان أن ضعف التواصل بينهما يؤثر على خلق مناخ يشجع على النقاش والتحليل للقضايا المطروحة ويخلق خوف لدى الطلاب من التواصل مع أساتذتهم. وفي هذا السياق يؤكد الحولي

وأبو دقة (2004) على أن العلاقة الجيدة بين الأستاذ والطالب من أحد العوامل التي من شأنها تقوية البرامج التعليمية.

5- وجود تكرار لبعض المواضيع والقضايا المحاسبية في المقررات الدراسية بمرحلة الدراسات العليا: وردت هذه العبارة في المرتبة الخامسة من خلال موافقة المستجوبون وبمتوسط حسابي بلغ 3.66 هذة النتيجة تؤكد على أن لتكرار المواضيع المحاسبية في المقرارت الدراسية بهذة المرحلة وأحياناً تكرار بعض مفردات المرحلة الجامعية أحد أهم مشاكل الدراسات العليا في المحاسبة، وفي هذا الاطار أشار العبيدي وشرود (2006) إلي أن المرحلة التمهيدية ببرامج الدراسات العليا بليبيا غالباً ما تُكرر دراسة مواد سبق دراستها.

6- عدم التوسع في استخدام طرق تدريس حديثة وفعالة: أتت هذه العبارة في المرتبة السادسة من حيث الترتيب لفقرات هذا المحور، وقد وافق المستجوبين وبمتوسط حسابي بلغ 3.55 على أن عدم استخدام الطرق الحديثة والتوسع فيها هو أحد أسباب تعثر برنامج الدراسات العليا في البيئة الليبية، وفي هذا السياق أكد محمد (2013) بأنه وفي ظل غياب مثل هذه الوسائل التي تقوم على الحوار والنقاش والجدل العلمي ستكون النتيجة تكوين طالب سلبي لا فرصة أمامه تذكر لتسيير أموره في مرحلة البحث التي تتطلب تفكيراً نقدياً إبداعياً وأشار إلى إمكانية استخدام أسلوب السمينار مما يتيح فرصة للنقاش بين الطلاب. ويرى الباحثان على ضرورة أخذ الكليات الموجود بها هذه البرامج على عاتقها القيام بمؤتمرات سنوية يلتقي من خلالها الطلاب لمناقشة المواضيع ذات العلاقة والدراسات التي يقومون باجراءها.

7- عدم التطور في تدريس المواضيع الحديثة في المحاسبة مثل أخلاقيات المهنة، حوكمة الشركات واستخدام الرياضيات والحاسوب في المحاسبة: جاءت هذه العبارة

في الترتيب السابع من حيث الترتيب بمتوسط حسابي 3.38 وهو ليس ببعيد عن الحياد في الموافقة. تبين ضعف الموافقة مقارنة مع العبارات الوراردة في هذا المحور على القيام بتدريس هذة المراضيع أو جزء منها لطلاب الدراسات العليا البرامج.

8- وجود قصور بالمنظومة التعليمية للدراسات العليا واعتمادها على التلقين أكثر من الإبداع: جاءت هذه العبارة محايدة من حيث الموافقة، وبذلك توكد على عدم موافقة المستجوبين على العبارة. هذا قد يفسر أن اساتذة الدراسات العليا يستخدمون أساليب تدريسية تعتمد على الابداع أكثر من التلقين. هذة النتيجة قد تعكس ارتفاع الأنصبة التدريسية لأعضاء هيأة التدريس الجامعيين مما ينعكس على عدم قيامهم بتطوير المنهاج الدراسية وطرق التدريس والذي بدورة ينعكس على أداءه وعلى طلابه في نهاية المطاف.

هذه النتيجة لا تتفق بشكل كامل مع دراسة البدري (2006) والتي أظهرت أن عدم استقرار الأستاذ وتنقله من مؤسسة تعليمية إلى أخرى يفقده الحافز لتطوير نفسه مما ينعكس على أداءه في تنفيذ المقررات الدراسية. ويرى الباحثان أن التسرع في افتتاح برامج الدراسات العليا بالكليات ودون توفير الإمكانيات والخطط قد يسهم في وجود هذا العامل.

مما تقدم يمكن ملاحظة أن أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية قد وافقوا على جميع العبارات الواردة في هذا المحور باستثناء عبارة اعتماد الأساتذة على التلقين في العملية التدريسية. إن ارتفاع درجة الموافقة على العبارات الورادة بهذا المحور تعكس درجة موافقة المستجوبين على أن التسرع في استحداث الدراسات العليا هو أحد أسباب مشاكل الدراسات العليا بليبيا. ولزيادة تأكيد النتائج

التي تم الحصول عليها قام الباحثان باستخدام اختبار T للعينة الواحدة حول المتوسط الحسابي لكل فقرة والمتوسط العام للمحور ككل لاختبار الفرضية التالية:

$$H_0 : \mu = 3 \qquad \text{VS} \qquad H_1 : \mu \neq 3$$

فكانت النتائج وفق ما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (4)

اختبار T لعبارات المحور الثاني

العبارة (السؤال)	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	أحصاءة الاختبار	الدلالة الاحصائية	القرار
ضعف التواصل بين الطلاب والأساتذة مما ينعكس سلبا على العملية التعليمية.	3.88	0.75	21.755	0.000	موافق
عدم التطور في تدريس المواضيع الحديثة في المحاسبة مثل اخلاقيات المهنة، حوكمة الشركات واستخدام الرياضيات والحاسوب في المحاسبة.	3.38	1.03	13.866	0.000	موافق
عدم التوسع في استخدام طرق تدريس حديثة وفعالة مثل الورقات البحثية والحلقات الدراسية والتي تسهم في اثراء النقاش واكتساب مهارات جديدة	3.55	1.04	14.482	0.000	موافق
وجود تكرار لبعض المواضيع والقضايا المحاسبية في المقررات الدراسية بمرحلة الدراسات العليا.	3.66	1.13	13.675	0.000	موافق
وجود قصور بالمنظومة التعليمية للدراسات العليا واعتمادها على التلقين أكثر من الإبداع.	2.16	1.09	8.371	0.000	محايد
ضعف مخرجات التعليم العالي والذي بدورة أدى إلى عزوف الوحدات الإقتصادية على الاستفادة منهم في المجال الإداري.	4.16	0.92	19.141	0.000	موافق
ضعف إمكانيات المكتبات في توفير المراجع الحديثة (كتب، دوريات والمراجع الموفرة على شبكة المعلومات الدولية.	4.05	0.80	21.444	0.000	موافق

العبارة (السؤال)	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	أحصاءة الاختبار	الدلالة الاحصائية	القرار
عدم ووضوح الرؤية المستقبلية فيما يخص السياسات التعليمية في مجال الدراسات العليا في المحاسبة.	4.20	0.73	24.469	0.000	موافق بشدة
الدرجة الكلية	3.40	0.72	52.444	*0.000	موافق

* دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01 .

يتبين من الجدول (4) أن قيمة الدلالة الإحصائية للإختبار أصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.01= α لجميع عبارات المحور الثاني وللدرجة الكلية له، وأن المتوسط المرجح لعوامل المحور ما عدا عبارة (وجود قصور بالمنظومة التعليمية للدراسات العليا واعتمادها على التلقين أكثر من الإبداع) وللمحور تختلف عن القيمة 3 المعبرة عن الإجابة بالحياد، ولمعرفة الاختلاف ما إذا كان بالموافقة أو بالرفض تم المقارنة بين المتوسط المرجح لكل العوامل وللمحور بالمتوسط $\mu = 3$ ، فوجد أنه أكبر من 3 ما عدا الفقرة (وجود قصور بالمنظومة التعليمية للدراسات العليا واعتمادها على التلقين أكثر من الإبداع). مما يدل على أن أعضاء هيأة التدريس المستجوبين بالعينة موافقين على أن جميع هذه العوامل تعد من العوامل المرتبطة بالتسرع في في إستحدات الدراسات العليا الأمر الذي بدوره سيساهم بوجود مشاكل في التعليم المحاسبي العالي بليبيا.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** تواجه برامج الدراسات العليا في المحاسبة مشاكل تتعلق بالبيئة المحيطة بالعملية التعليمية.

للتعرف ما اذا كانت الظروف المحيطة بالعملية التعليمية تشكل أحد مشاكل الدراسات العليا في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس تم حساب الوسط

الحسابي، والانحراف المعياري لعبارات هذا المحور فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (5).

جدول رقم (5)

التوزيع التكراري والمتوسط والوزن النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول وجود مشاكل تتعلق بالبيئة المحيطة بالعملية التعليمية

العبارة (السؤال)	المقاييس	غير موافق بشده	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب	النتيجة
عدم كفاية الفترة الزمنية للفصل الدراسي بالدراسات العليا.	تكرار	0	11	0	7	0	2.77	50	1.00	6	محايد
	نسبة	0	61.1	0	38.9	0					
عدم وجود مؤشرات لقياس ألأداء التدريسي والبحث العلمي للأستاذ الجامعي.	تكرار	1	2	0	13	2	3.72	67	1.01	5	موافق
	نسبة	5.6	11.2	0	72.2	11.1					
عدم تواجد الأساتذة في غير أوقات المحاضرات	تكرار	0	1	0	13	4	4.13	75	0.67	2	موافق
	نسبة	0	5.6	0	72.2	22.2					
قلة عدد الأساتذة بالنسبة لعدد الطلاب في مرحلة الدراسات العليا.	تكرار	0	1	1	11	5	4.11	74	0.75	3	موافق
	نسبة	0	5.6	5.6	61.1	27.8					
ضعف التعاون بين اقسام المحاسبة في الجامعات الليبية في جانب الدراسات العليا	تكرار	0	0	1	12	5	4.22	76	0.54	1	موافق بشدة
	نسبة	0	0	5.6	66.7	27.8					
ضعف تعاون المؤسسات الإقتصادية في الدولة مع الجامعات في توفير البيانات والمعلومات للدارسين وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجه هذه المؤسسات.	تكرار	0	4	0	9	5	3.83	69	1.09	4	موافق
	نسبة	0	22.2	0	50	27.8					
النتيجة	تكرار	1	13	2	68	24	3.96	71	0.73		موافق
	نسبة	0.9	12	1.8	62.9	22.2					

يوضح الجدول نتائج المحور الثالث والذي نجد أنه حصل على 4.07 أي موافق حسب مقياس ليكرت الخماسي الموضح سابقاً. وأن العبارات كانت مرتبة من حيث متوسط درجة الموافقة كما يلي:

1- ضعف التعاون بين أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية في جانب الدراسات العليا: جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى في هذا الجانب من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي بلغ 4.22، والذي يبين أن المستجوبون يوافقون على أن ضعف التعاون بين أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية يعتبر عاملاً من العوامل المؤثرة علي العملية التعليمة بالدراسات العليا ومخرجاتها. هذة النتيجة جاءت متوافقة مع عبارة عدم التوسع في استخدام طرق تدريس حديثة وفعالة الواردة في المحور الثاني والذي اقترح فية الباحثين ضرورة إقامة المؤتمرات العلمية بين طلاب الدراسات العليا بالكليات المختلفة للأستفادة من تجاربهم ومناقشة بحوثهم و تبادل الأفكار والآراء.

2- عدم تواجد الأساتذة في غير أوقات المحاضرات: جاءت هذه العبارة بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.13، ذلك يشير إلى أن المستجوبيين يتفقون على أن عدم تواجد أعضاء هيأة التدريس في غير أوقات المحاضرات أحد العوامل التي تعيق برامج الدراسات العليا. هذة النتيجة توضح عدم تفرغ الأساتذة للتدريس في هذه المرحلة، إضافة إلى كون الأستاذ مطالب بالتدريس في المتوسط 20 ساعة أسبوعياً بمرحلة البكالوريوس بالإضافة إلى المسئوليات الأخرى بالكلية، مما يجعلة غير متفرغ بشكل دائم، إضافة إلى أن جزءاً من الأساتذة هم متعاونين من جامعات أخرى.

في هذا السياق يري الباحثان أن تواجد أعضاء هيأة التدريس في غير أوقات المحاضرات هو أحد أسباب تذليل العديد من المشاكل والصعوبات أمام الطلاب وتخلق

مناخاً من الألفة والتواصل بينهم الأمر الذي ينعكس ايجاباً على تحصيل الطالب ويعطية المزيد من الثقة بأن المساعدة من قبل أستاذه دائماً ما تكون قريبة منه.

3- قلة عدد الأساتذة بالنسبة لعدد الطلاب الدراسات العليا: جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة من حيث الترتيب وبمتوسط حسابي 4.11 مما يفسر على أن النقص في أعضاء هيأة التدريس المؤهلين للتدريس بهذا البرنامج يمثل عاملاً مهماً من عوامل التي تعيق الوصول ببرامج الدراسات العليا بالمحاسبة الى المكانة المرجوه منها.

وللحد من تأثير هذة المشكلة تلجأ الجامعات إلى الاستعانة بأعضاء هيأة التدريس من جامعات أخرى قد تكون بعيدة نسبياً على سبيل التعاون أو بأعضاء مرتبطون بتدريس أنصبة كاملة بالمرحلة الجامعية، وفي هذا الجانب يرى محمد (2013) أن أحد المشاكل المتعلقة بالعملية التعليمة بالدراسات العليا بكلية المحاسبة جامعة الجبل الغربي من وجهة نظر الخرجين هو إما عدم وجود الأستاذ أو النقص في عدد الأساتذة المتخصصين مما يجعل المقررات الدراسية غير متاحة في كل فصل دراسي في المرحلة التمهيدية.

4- ضعف تعاون المؤسسات الإقتصادية في الدولة مع الجامعات في توفير البيانات والمعلومات للدارسين وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجه هذه المؤسسات: أبدى معظم المستجوبون على هذة العبارة موافقتهم أبمتوسط حسابي بلغ 3.83 مما يفسر من جانب أن صعوبة التواصل مع المؤسسات الإقتصادية قد يعيق صعوبة الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لإنجاز أبحاثهم ودراستهم كما يسبب في طول الفترة الدراسية للطالب وبالتالي تفقد هذة الدراسات أهميتها من حيث كونها معالجة للمشاكل العملية بهذه المؤسسات.

5- عدم وجود مؤشرات لقياس الأداء التدريسي والبحث العلمي للأستاذ الجامعي: جاءت هذه العبارة في المرتبة الخامسة من حيث درجة الموافقة بمتوسط إجابات 3.72. وتبرز أهمية وجود مؤشرات تقيس الأداء التدريسي والبحثي إلى كونها تساهم في الارتقاء بالعملية التدريسية على وجه العموم، وتساعد في الرفع من كفاءة الأستاذ وتطوير أساليبة الأمر الذي ينعكس بالإيجاب علي تحصيل الطلاب وقدرتهم على الإدراك والفهم والنقاش والتواصل. هذة النتيجة جاءت متوافقة مع نتائج دراسة الحولي وأبو دقة (2004) والتي أظهرت أن من أهم نقاط قوة برامج الدراسات العليا الكفاءة العالية لأعضاء هيأة التدريس القائمين بالتدريس فيها، واعتمادهم على أفضل الأساليب الحديثة في التدريس الجامعي والبحث العلمي والتقويم. عليه يرى الباحثان ضرورة وجود آلية واضحة يمكن اعتمادها لتقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيأة التدريس.

6- عدم كفاية الفترة الزمنية للفصل الدراسي بالدراسات العليا: جاءت هذه العبارة في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة عليها من قبل المستجوبين في هذا المحور بمتوسط حسابي 2.77، وبرغم من أهمية الفترة الزمنية سواء من حيث مدة المحاضرة أو المدة الدراسية للفصل الدراسي التي عادة ماتكون 3 ساعات ولمدة 14 أسبوعاً للمقرر الواحد حسب الخطط المعتمدة في الدراسات العليا، إلا أن إجابات هذه العبارة قد تعطي انطباعاً على أن أغلب المستجوبون يقرون بكفاية الفترة الزمنية للمقررات الدراسية حيث جاءت نتيجة العبارة محايدة مما يعطي أنطباع على عدم تأثير المدة الدراسية على برامج الدراسات العليا. إن عدم رفض هذة العبارة قد يعزو إلى اقتناع المستجوبين بأن الأعداد الكبيرة للطلاب بالمجموعة الواحدة قد يساهم في

عدم اكتمال الخطط الموضوعة لتدريس كل مادة ويؤثر على أداء الأستاذ و تحـــصيل الطالب.

مما تقدم يمكن ملاحظة أن المستجوبين وافقوا على جميع العبارات الواردة في هذا المحور من الاستبانة. كما يمكن ملاحظة أنهم لم يختاروا الحكم على أي عبارة بعدم الموافق أو عدمها على الإطلاق. ولزيادة تأكيد النتائج التي تم الحصول عليها قام الباحثان باستخدام اختبار T للعينة الواحدة حول المتوسط الحسابي لكل فقرة والمتوسط العام للمحور ككل لاختبار الفرضية التالية:

$$H_0 : \mu = 3 \qquad \text{VS} \qquad H_1 : \mu \neq 3$$

فكانت النتائج وفق ما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (6)

اختبار T لعبارات المحور الثالث

العبارة (السؤال)	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	أحصاءة الاختبار	الدلالة الاحصائية	القرار
عدم كفاية الفترة الزمنية للفصل الدراسي بالدراسات العليا.	2.77	1.0	11.747	0.000	محايد
عدم وجود مؤشرات لقياس ألأداء التدريسي والبحث العلمي للأستاذ الجامعي.	3.72	1.01	15.516	0.000	موافق
عدم تواجد الأساتذة في غير أوقات المحاضرات	4.13	0.67	25.786	0.000	موافق
قلة عدد الأساتذة بالنسبة لعدد الطلاب في مرحلة الدراسات العليا.	4.11	0.75	22.999	0.000	موافق
ضعف التعاون بين اقسام المحاسبة في الجامعات الليبية في جانب الدراسات العليا	4.22	0.54	32.670	0.000	موافق بشدة

العبارة (السؤال)	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	أحصاءة الاختبار	الدلالة الاحصائية	القرار
ضعف تعاون المؤسسات الإقتصادية في الدولة مع الجامعات في توفير البيانات والمعلومات للدارسين وإيجاد حلول للمشاكل التي تواجه هذه المؤسسات.	3.83	1.09	14.810	0.000	موافق
الدرجة الكلية	3.96	0.73	40.962	0.000	موافق

* داله إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.01

يتبين من الجدول (6) أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.01= α لجميع عبارات المحور وللدرجة الكلية له، وأن المتوسط المرجح لعوامل المحور ما عدا الفقرة (عدم كفاية الفترة الزمنية للفصل الدراسي بالدراسات العليا) وللمحور تختلف عن 3 المعبرة عن الإجابة بالحياد، ولمعرفة الاختلاف ما إذا كان بالموافقة أوبالرفض. تم المقارنة بين المتوسط المرجح لكل العوامل ما عدا (عدم كفاية الفترة الزمنية للفصل الدراسي بالدراسات العليا) وللمحور بالمتوسط $\mu = 3$ ، فوجد أنه أكبر من 3. مما يدل على أن أعضاء هيأة التدريس المستجوبين بالعينة موافقين على أن جميع هذه العوامل تعد من العوامل المرتبطة بالمشاكل المتعلقة ببرامج الدراسات العليا الأمر الذي بدوره يؤكد على وجود معوقات لبرامج الدراسات العليا في التعليم المحاسبي العالي بليبيا.

نتائج و توصيات الدراسة

1- النتائج العامة للدراسة:

لقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي قد تواجة برامج الدراسات العليا في المحاسبية في ليبيا من خلال استطلاع آراء أساتذة المحاسبة والذين يقومون بالتدريس بهذه البرامج بجامعة طرابلس، الأكاديمية الليبية جنزور

وفرع مصراتة وجامعة الجبل الغربي حول جملة من العوامل المحتملة بعد تقسيمها إلي ثلاثة محاور هي: العوامل المتعلقة بالطالب، العوامل المرتبطة بالتسرع في إستحداث برامج دراسات عليا دون تهيئة مستلزماتها المادية والبشرية والعوامل المرتبطة بالبيئة المحيطة بالعملية التعليمية. وبعد تحليل آراء المستجوبين تبين أن معظم العوامل كانت وبنسب متفاوتة معوقات للدراسات العليا في البئية الليبية، وبشكل عام يمكن ترتيب هذه العوامل حسب المحاور الى التالي:

أولاً: عوامل تتعلق بالطالب: أظهرت الدراسة أن طالب الدراسات العليا في تخصص المحاسبة في ليبيا يواجة عدة عوامل تؤثر على استفادته من دراسته العليا على الوجه المطلوب وهذه العوامل هي:

1- عدم استفادة معظم الطلاب من المراجع الحديثة بسبب ضعف اللغة الانجليزية لديهم.

2- عدم قدرة طلبة الدراسات العليا على الاستفادة من التطورات الحاصلة في مجال المحاسبة بسبب قصور المكتبات بالجامعات في توفير المراجع الحديثة.

3- عدم ملائمة التأهيل المنهجي للطالب في المرحلة الجامعية مما صاحبه ضعف مستوى التحصيل العلمي للطلاب في مرحلة الدراسات العليا وعدم قدرة الخرجين على اكتساب المهارات المعرفية والمهارات الذهنية والتي يفترض أن يتم تحصليها في مرحلة الدراسات العليا.

4- عدم ملائمة الجدول الدراسي للكثير من الطلاب وخصوصاً العاملين والموظفين منهم.

5- ضعف إطلاع الطلبة على التعليمات والإجراءات المتعلقة بالدارسات العليا.

ثانياً: عوامل تتعلق بالإدارة التعليمية: وذلك من خلال التسرع في استحداث دراسات عليا في كثير من الأحيان دون تهيئة مستلزماتها المادية والبشرية:

أظهرت الدراسة أن استحداث دراسات عليا من دون تهيئة مستلزماتها المادية والبشرية أثر سلباً على استفادة الطالب من دراسته العليا على الوجة المطلوب بسبب:

1- عدم ووضوح الرؤية المستقبلية فيما يتعلق بالسياسات التعليمية في مجال الدراسات العليا بالمحاسبة.

2- ضعف مخرجات برامج الدراسات العليا في المحاسبة والذي بدوره أدى إلى عزوف الوحدات الإقتصادية على الاستفادة من الخرجين.

3- ضعف الإمكانيات المتاحة للجامعات والتي منها عدم القدرة على توفير المراجع الحديثة للدارسين.

4- ضعف التواصل بين الطلاب والأساتذة بسبب تعاون أو عدم تفرغ الأساتذة لهذه البرامج التعليمية.

5- وجود قصور من قبل أعضاء هيأة التدريس تمثل في عدم التوسع في استخدام طرق تدريس حديثة وفعالة ووجود تكرار لبعض المواضيع والقضايا المحاسبية في المقررات الدراسية بمرحلة الدراسات العليا مع إهمال تدريس المواضيع الحديثة في المحاسبة.

ثالثاً: عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة بالعملية التعليمية: أظهرت الدراسة أن هناك عوامل تؤثر سلباً على استفادة الطالب من دراسته العليا على الوجة المطلوب بسبب عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة بالعملية التعليمية والتي منها:

1- غياب التعاون بين أقسام الدراسات العليا بالجامعات الليبية خصوصاً من جانب الإشراف على الطلاب والمؤتمرات العلمية.

2- قلة عدد أعضاء هيأة التدريس لهذة البرامج والإعتماد على المتعاونين مما سبب في عدم تواجد الأساتذة في غير أوقات المحاضرات وضعف العلاقة بين الطلاب وأساتذتهم.

3- عدم تعاون المؤسسات الاقتصادية في الدولة مع الجامعات في توفير البيانات والمعلومات للدارسين من أجل الاستفادة من الدراسات المقدمة في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه هذه المؤسسات.

4- عدم قيام الجامعات بمتابعة أعضاء هيأة التدريس وإيجاد مؤشرات لقياس أدائهم التدريسي والبحثي.

2- توصيات الدراسة:

في ظل النتائج السابقة يوصي الباحثان بالتوصيات التالية والتي يتأمل منها الإسهام في تحسين واقع الدراسات العليا بالبئية الليبية مما يعود على المجتمع بالفائدة، ولا تجعل برامج الدراسات العليا في المحاسبة برامج عبثية، وهذه التوصيات هي:

1- تقوية وتوحيد أنظمة القبول في الدراسات العليا بين الجامعات الليبية مما يؤدي إلى اختيار الأفضل بين المتقدمين وضرورة إيجاد صيغ للتعاون والتنسيق بين هذه الجامعات بهذا الخصوص.

2- إجراء اختبارات مهارات اللغة الإنجليزية، والعمل على إقامة دورات تدريبية مكثفة للمهارات الأساسية واللازمة للطالب قبل وأثناء الانخراط في برامج الدراسات العليا مع إقامة مؤتمرات لطلبة الدراسات العليا تعقد بشكل دوري وتناوبي بين الجامعات.

3- تطوير وتحديث المكتبات الدراسية وتوفير الكتب والدوريات الحديثة وربطها بشبكة الانترنت.

4- مراعاة ظروف الدارسين عند وضع الجدول الدراسي عوضاً عن ظروف الاستاذ.

5- إلزام الطلاب وقبل الشروع في الدراسة بالاطلاع على التعليمات والإجراءات المتعلقة بالدارسات العليا للاستفادة من الوقت المحدد للدراسات العليا.

6- وجود رؤية مستقبلية فيما يتعلق بالسياسات التعليمية في مجال الدراسات العليا في المحاسبة وعدم التوسع العشوائي بهذة البرامج وإيجاد تعاون فعال بين أقسام الدراسات العليا بالجامعات الليبية خصوصا من جانب الاشراف على الطلاب ومواءمة البرنامج مع الجامعات العالمية.

7- تطوير العلاقة بين الجامعات والمؤسسات الإقتصادية والإدارية بالدولة لإيجاد حلول للمشاكل التى تواجة هذة المؤسسات.

8- توفير المناخ الملائم لأعضاء هيأة التدريس لتمكينهم من أداء رسالتهم بصورة أفضل من خلال تفريغهم للتدريس بهذة البرامج التعليمية، مع العمل على إيجاد وسائل لتقويم أداء أعضاء هيأة التدريس بحيث تتضمن قياس المؤشرات الخاصة بأداء وتحديث المناهج الدراسية وقياس جودة البحوث المنشورة للأستاذ ومدى استفادة المجتمع منها ومؤشرات التواصل والأهتمام بالطلبة الدارسين.

9- العمل على توفير العدد الكافي من أعضاء هيأة التدريس، وتطوير طرق التدريس في الدراسات العليا بحيث لا تقتصر فقط على الطريقة التقليدية.

المراجع

1- أبوشوارب، سالم (2010)، عناصر البيئة المؤثرة في اختيار الطلبة لتخصص المحاسبة في الجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإنسانية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الثامن عشر، المجلد الأول.

2- اشميلة، ميلاد رجب، الطرلي، محمد مفتاح (2013) مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد الثاني، ص 254-292.

3- البدري، مسعود (2007)، تحليل مسببات التخلف الدراسي في مقررات المواد المحاسبية: دراسة حالة كلية الاقتصاد، جامعة قاريونس (فرع الأبيار)، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر التعليم المحاسبي في ليبيا، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا.

4- البدري، عبد الرحيم (2006)، مشكلات التعليم الجامعي العالي في ليبيا، ندوة التعليم العالي والتنمية في ليبيا، الجزء الثاني، المركز العالي للدراسات والأبحاث.

5- الدالي، محمود محمد (2003)، دور التعليم المحاسبي في رفع وتطوير الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس.

6- الحوات،على، الهادي (1996)، التعليم العالي في ليبيا: واقع وآفاق، منشورات مكتبة طرابلس العالمية، طرابلس.

7- الحوات، على الهادي، العوامي، محمد عبدالعالي، بشير، أحمد سعيد (2005)، مسيرة التعليم العالي في ليبيا: إنجازات وطموحات، النقابة العامة لأعضاء هيأة التدريس الجامعي، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا

8- الحولي، عبد الله، عليان، أبو دقة سناء، إبراهيم (2004)، "تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ص 391-424.

9- الشكشكوي، فهيمة الهادي (2006)، آفاق التعليم عن بعد في الجامعات الليبية، ندوة التعليم العالي والتنمية في ليبيا، الجزء الثاني، المركز العالي للدراسات والأبحاث.

10- العبيدي، محمد جاسم، شرو د، أبو بكر (2006)، تحسين التعليم العالي وإصلاحه ودعمه وتنميته لتشجيع الطلاب عليه، ندوة التعليم العالي والتنمية في ليبيا، الجزء الأول، المركز العالي للدراسات والأبحاث.

11- العتيبي، خالد عبدالله (2000)، تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، المطابع الوطنية الحديثة، المملكة العربية السعودية.

12- العجيلي، يونس (2006)، "التعليم وتنمية المجتمع"، مجلة الجامعة المغاربية، السنة الأولى، العدد الأول، طرابلس، ليبيا، ص 174-203.

13- الغامدي، سعيد بن عبود (2001)، "الأستاذ الجامعي والبحوث العلمية"، مجلة التدريب والتقنية، العدد 14.

14- المنيع، محمد (1991)، "تطوير الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية"، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، العدد الثالث، ص 227- 258.

15- المنيع، محمد (1991)، "تطوير الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية"، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، العدد الثالث، ص 227- 258.

16- الهرامة، عبد الحميد (2004)، "مستقبل الدراسات العليا"، مجلة الجامعي، العدد 6، نقابة أعضاء هيأة التدريس الجامعي، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا، ص 191- 194.

17- جابر، عبدالحميد جابر (1992)، مهارات طالب الجامعة، الناشر (بدون)، قطر.

18- خلاط، صالح، المشاط، عادل، موسى، فتحي (2007)، تقييم مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية من وجهة نظر خريجي أقسام المحاسبة، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الثاني حول التعليم المحاسبي واقعه وإمكانيات تطويره، (طرابلس، ليبيا).

19- شطناوي، نواف موسي (2006)، "المشكلات الإدارية التي يواجها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، العدد الثاني، ص 371-408.

20- صيداوي، أحمد (1988)، الدراسات العليا في الجامعات العربية: من الواقع إلي الحاجات، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن، ص 234-283.

21- فتوحة، مصطفى ساسي، خلاط، جميل محمد (2007)، "مدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية لإتمام برامج الدراسات العليا في أقسام المحاسبة، ورقة مقدمة للمؤتمر التعليم المحاسبي، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا.

22- لربش، منصور محمد، المقلة، محمود عاشور (2013) التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومتطلبات تطويرة بما يتلاءم وتطلعات الطلاب، مجلة العلوم الإقتصادية والسياسية، العدد الثاني، ص 347- 385

23- محمد، نصر صالح (2013)، العوامل المفسرة لتأخر الطلبة في مرحلة الماجستير في العلوم المحاسبية في ليبيا من وجهة نظر الخريجين: دراسة حالة في كلية المحاسبة (جامعة الجبل الغربي)، مجلة العلوم الإقتصادية والسياسية، العدد الثاني ص 203- 251.

24- مصمودي، زين الدين (2000)، "العوامل المفسرة لتأخر إنجاز بحوث ما بعد التدرج الأولى والثانية- الماجستير والدكتوراه- كما يعبر عنها الطلبة"، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 76، ص 13-56.